

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar
DATE:	8-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Al Akhbar exposes secret market for expired drugs
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Hazem Bader

PRESS CLIPPING SHEET



تاجر أدوية (كس باير... إذا كنت من متصفحي موقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك، سوف تتعجباً بصفحة تحمل هذا العنوان، وصفحات أخرى تحمل عناوين شبيهة، هدفها تسويق الأدوية التي انتهت صلاحيتها بالفعل، بحيث يتم التنسيق بين الصيدليات لإعادتها للشركات الموزعة.

هذا الهدف المشروع الذي يقره ولا يتكره على عوف رئيس غرفة تجارة الأدوية بالعرفه التجارية بالقاهرة تشوّه أهداف أخرى يستخدمها بعض معدومي الضمير للتجارة في الأدوية منتهية الصلاحية، لتصل إلى صانع تقوم بإعادة تعبيلتها في عبوات تحمل تاريخاً حديثاً.. وأمام هذه المشكلة الخطيرة، تفت آليات الرقابة التي تنتهجها وزارة الصحة عاجزة، كما يرى د. محمد عز العرب، المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء، بسبب قلة الكوادر البشرية.. ويبقى الأمل معلقاً على إجراءات متطورة تأخذها الوزارة، وتعتمد بشكل أساسي في تنفيذها على وعي المواطن. وهي الإجراءات التي قالت د. سمح رجب مدير عام تسجيل الأدوية بوزارة الصحة، أن الوزارة بدأت تتحدث مع شركات الأدوية بشأنها.. وإلى أن تتخذ الوزارة هذه الإجراءات، لا بد من قبول شركات الأدوية استعادة أدويتها منتهية الصلاحية من الصيدليات، والتزام المستهلك ببعض النصائح التي يقدمها الخبراء التي تساعد إلى حد ما، على مقاومة الغش في سوق الأدوية.

الأدوية منتهية الصلاحية .. تجارة الأبواب الخلفية



الصيدلة يتداولون الأدوية منتهية الصلاحية عبر الفيس بوك

«الأخبار» تكشف السوق السرية للأدوية منتهية الصلاحية

الخبراء : طرق لتصريفها أخطرها «مصانع إعادة التعبئة»

د. محمد سمودي الوكيل المساعد للصحة العامة في وزارة الصحة، أكد أن تكون هناك إجراءات رقابية شديدة لردع الصيدلي الذي تسول له نفسه التعامل في هذا السوق لبيع الدواء منتهى الصلاحية.

ويؤكد سمودي للأخبار: «التقابة وتطبيقاتها الدفاع عن الصيدلي، لكن في الوقت نفسه إذا أدرك أنه لا يمكنه، ولكن لن يحدث ذلك إلا إذا تعاونت جهات التحقيق وأليات الرقابة بمخالفات أعضائها، وهذا لا يحدث في بعض الأحوال.. وإضافة إلى إجراءات الردع يتعدّد د. محمد عز العرب، المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء عن إجراءات يجب أن تتخذها الدولة، وإجراءات أخرى يجب أن يتخذها مستهلك الدواء.

ويقول عز العرب: « يجب تفعيل التنشيط الصيدلي بشكل أكبر، إذ لا يكفي ١٢٠٠ مفتش صيدلي، هم كل طاقّة إدارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة، لتغطية ١٢ ألف صيدلية بمصر، وطالب عز العرب وزير الصحة بالتواصل مع وزير العدل لإعطاء مفتشي الصيدلة حق الضميمة القضائية، بما يجعل دورهم فعالاً وحيوياً في الرقابة على الصيدليات، ويجب - أيضاً - أن يتم توفير الحماية اللازمة لهم، لأن أغلبهم من النساء.

ويضيف: « نتمنى أن يستمر شركتنا في هذا الطريق بشكل دوري، لأنها ستكون الخامسة على مدى العبد عندما تنال مصانع إعادة التدوير من سمعة دولتنا.

لا بد من الرقابة

ويخشى د. عصام الدين عامر وكيل وزارة الصحة بمحافظه الشرقية، أن يزيد الحل الذي توصلت إليه الغرفة مع شركات الأدوية من خطورة ما قال إنه الطريق الخامس للتعامل مع الأدوية منتهية الصلاحية.

ويقول د. عامر: «بعض الشركات التي لا تتجّع في تصريف كل منجنتها من الأدوية التي قاربت صلاحيتها على الانتهاء تقوم ببيعها لصيدليات في المناطق الريفية، حيث تكون الرقابة أقل، وتجد تلك الصيدليات فرصة في شراء تلك الأدوية بأثمان رخيصة، وبيعها للمستهلك بسعر مرتفع.

والحل للنساء على هذه المشكلة هو تطبيق العقوبات على الصيدليات التي تتعامل مع الأدوية منتهية الصلاحية والرقابة المشددة على الصيدليات، وهو ما تقوم به مديرية الصحة في حدود ما لديها من إمكانيات بشرية، ويشفي: « مفتش الصيدلة له مشغولاته الخاصة، فالحاصل على بكالوريوس الصيدلة يحتاج لإبرام المصاحبة للمخالفات لتدرج من الغرامة وصولاً إلى الحبس في حالات مثل بيع الأدوية المخرجة والمنتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن عقوبة الأخيرة تصل إلى الحبس لمدة عام.

د. عز العرب: قلة عدد صيدلة إدارة التفتيش وراء ضعف الرقابة

فيعضها تم الحصول عليه من موزعين، وبالتالي قد يكون لدى صيدلي دواء خاص بشركة ما، حصل عليه من موزع، فيعطيه زميله الذي يتعامل مع الشركة المنتجة لهذا الدواء، لتقوم بإعادته كمنتج، وبالتالي يقوم هذا الزميل مع زميله بنس النور، إذا كان يتعامل مع شركة لا يتعامل معها الآخر.

ويكشف د. عوف عن أن هناك بؤر شيعاً بين الصيدلة في التعامل مع الأدوية التي قاربت صلاحيتها على الانتهاء، وهو طريق التبادل، والذي تشتت مسحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» لتسهيله.

وتتحدث د. عوف بـ«عز العرب» عن التقييم في هذا الطريق قائلاً: « ليس كل الأدوية في الصيدليات حصل عليها الصيدلة من الشركات، تجارة الأدوية بالعرفه التجارية بالقاهرة، وجود الطريق الثالث تجارة الأدوية التي قاربت على انتهاء الصلاحية، لكنه في الوقت نفسه يشير في تصريحات لـ «الأخبار» إلى طريق رابع، قال إن مستولى المركز المصري للحق في الدواء ربما لم يلتفتوا له.

ويوضح أن الطريق الرابع هو الأكثر شيوعاً بين الصيدلة في التعامل مع الأدوية التي قاربت صلاحيتها على الانتهاء، وهو طريق التبادل، والذي تشتت مسحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» لتسهيله.

وتتحدث د. عوف بـ«عز العرب» عن التقييم في هذا الطريق قائلاً: « ليس كل الأدوية في الصيدليات حصل عليها الصيدلة من الشركات، تجارة الأدوية بالعرفه التجارية بالقاهرة، وجود الطريق الثالث تجارة الأدوية التي قاربت على انتهاء الصلاحية، لكنه في الوقت نفسه يشير في تصريحات لـ «الأخبار» إلى طريق رابع، قال إن مستولى المركز المصري للحق في الدواء ربما لم يلتفتوا له.

مدير عام التسجيل بالصحة: تطبيق خطة «تعقب الدواء» لكشف المغشوش

تدوير تقوم بإزالة الورقة التي تحمل تاريخ الصلاحية الأصلي وتضع ورقة تحمل تاريخ الصلاحية غير صحيح، وبالتالي فإن الدواء يصبح فاسداً بعد فترة، بينما الورقة التي تحملها العبوة تشير إلى عدم وصوله لموعد انتهاء الصلاحية، ويحصل عز العرب صورة أعلقت عليها «الأخبار» تبين كيف تقوم هذه المصانع بإعادة التدوير، وقال: «الأسف فإن هذه الأدوية المغشوشة تجد لها سوقاً لاسمياً في المناطق الريفية البعيدة عن المدن، حيث تكون الرقابة على الصيدليات معدومة أو محدودة في أحسن الأحوال.

د. علي عوف: التطبيق الدائم لسياسة «غسل السوق» يحل المشكلة

التدوير تقوم بإزالة الورقة التي تحمل تاريخ الصلاحية الأصلي وتضع ورقة تحمل تاريخ الصلاحية غير صحيح، وبالتالي فإن الدواء يصبح فاسداً بعد فترة، بينما الورقة التي تحملها العبوة تشير إلى عدم وصوله لموعد انتهاء الصلاحية، ويحصل عز العرب صورة أعلقت عليها «الأخبار» تبين كيف تقوم هذه المصانع بإعادة التدوير، وقال: «الأسف فإن هذه الأدوية المغشوشة تجد لها سوقاً لاسمياً في المناطق الريفية البعيدة عن المدن، حيث تكون الرقابة على الصيدليات معدومة أو محدودة في أحسن الأحوال.

حازم بدر

المدير التنفيذي للمركز، فهو بيع هذه الأدوية إلى الصيدليات التي توجد بالمناطق الريفية، ويستفيد صاحب الصيدلية من المناطق الريفية من ذلك بحصوله على تلك الأدوية بأسعار رخيصة، لن يضر معها، إن هذه الحالة في شكل شريط ويبس عوداً كاملة، حيث يكون موعد انتهاء الصلاحية المدون على الشريط صغيراً للغاية بشكل لا يلفت الانتباه، بخلاف الموعد المدون على العبوة الخارجية.. وتبدو الخطورة في الطريق الأول متدنية، وفي الطريق الثاني محدودة، لارتباطها بشرط، وهو ألا تتمكن الصيدليات من التصرف في الدواء قبل وصوله لموعد انتهاء الصلاحية، لكن الخطورة في الطريق الثالث وهي بيعه لمصالح إعادة التدوير.

في البحث عن حلول لأي مشكلة يقول المنهج العلمي، إن عليك أولاً أن تقوم بتحديد ما، وساعدنا في ذلك محمود فوزي المدير التنفيذي للمركز، والذي قال إن شركات الأدوية لترفض استرجاع أدواء التي قاربت صلاحيتها على الانتهاء ولم يتم بيعها، الأمر الذي يؤدي إلى خلق سوق خافي للتعامل معها.

وفي مسهم لإيجاد الشركات على استرجاع الأدوية منتهية الصلاحية، أطلق محمد من الصيدليات في العنبر الماشي حيلة سمورها «يوم الغشك الأسود»، وذلك استجابة على رفض الشركات المنتج أو الموزعة أو المستوردة قبول استرجاع الأدوية منتهية الصلاحية من كل الصيدليات لزيادة أرباحها، وذلك من خلال تجميع كل الأدوية المنتهية الصلاحية في أكياس سوداء لوضعها أمام الإدارة المركزية للشؤون الصيدلية.. ولكن في مقابل هذا الطريق التضامني، الذي انتهى - مؤخرًا - بفتح اتفاق «غسل السوق» مع الشركات لجميع الأدوية منتهية الصلاحية من السوق، تحدث فوزي عن ثلاثة طرق للتعامل مع هذه الأدوية، أخطرها وصوله إلى مصانع إعادة التدوير غير المرخصة.

سياسة تعقب الدواء

وتتفق د. سمح رجب مدير عام تسجيل الأدوية بوزارة الصحة مع أهمية الرقابة، لكنها تشدد على أنها تحتاج لتعاون أكثر من جهة، وتحديد وزارة التوطين وجهاز حماية المستهلك.

وهذه مدير عام تسجيل الأدوية بوزارة الصحة، إلى ما هو أبعد من ذلك، وتطالب د. عوف بـ«عز العرب» بفتح أن يقوم المستهلك بالتأكد بنفسه من صلاحية الدواء عبر تطبيق سياسة تعرف باسم «تعقب الدواء».

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر

الحبس لا يكفي

ولا يكفي الحبس من جهة نظر